
السنة الرابعة — العدد ٤٨
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

إن أول سورة نزلتْ من القرآن الكريم ، على النبى محمد صلى الله عليه وسلم ، هى سورة « اقرأ باسم ربِّك الذى خلق . . . » وهذا دليل على أن القراءة فرض على كل ذى عقل ودين ، مثل الصلاة ، والصوم ، والزكاة ، والحج ؛ لأن الله أمر بها ، كما أمر بالصلاة ، وبالصوم ، وبالزكاة ، وبالحج ؛ وأمر الله واجب الطاعة ؛ فأطيعوا الله يا أصدقائى واقرءوا . اقرءوا كثيراً ، لتزدادوا علماً ومعرفة ، وتمتلىء قلوبكم نوراً ورحمة ، وتزداد عقولكم إشراقاً وفهماً ، فتصيروا بالعلم والمعرفة ، وبالنور والرحمة ، وبالإشراق والفهم ، أحسن الأولاد ، فى كل البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

رب ضارة نافعة !

باع أحد الفلاحين قطنه فى المدينة ، وقبض الثمن ، فدسه فى جيبه ، ثم ركب حصانه عائداً إلى قريته ، وفى الطريق أمطرت السماء مطراً غزيراً ، أصاب ثيابه ببلل شديد ، فسخط وأخذ يحدث نفسه عن سوء الحظ الذى لازمه فى سفره .

ووصل فى طريقه إلى منطقة كثيرة الشجر ، فخرج عليه لص ، وصوب إليه غدارته يريد قتله ليسرق نقوده . ولكن القذيفة لم تنطلق لأن ماء المطر قد بللها ، فأصبحت غير صالحة للاستعمال .

وانتهز الفلاح هذه الفرصة ، فهمز حصانه بقوة ، وأطلق له العنان فأخذ يسابق الريح ، ولما وصل إلى مكان أمين جعل يحدث نفسه قائلا :

لقد كنت جاهلا ضيق العقل عندما سخطت نفسى لنزول المطر ؛ فلقد كان هذا المطر رحمة أرسلها الله إلى ، ولولاه لكنت من الهالكين ! !

حافظ حامد

مدرسة الخزان الإعدادية — أسيوط

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة أو حوالة بريدية .

حكمة الأسبوع

القراءة سبيل المعرفة ، والمعرفة طريق الحرية .

الوزير كمال الدين حسين

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

المربية : إذا أعطاك أبوك برتقالة ، فماذا تقولين له ؟

الطفلة : أقول له : من فضلك قشرها لى يابابا !

ليلى توفيق حجازى

مدرسة الرمل الإعدادية — الإسكندرية

* * *

الطبيب : لماذا لم تتناول الدواء الذى وصفته لك علاجاً من السعال ؟

المريض : لأنى ذقته يا سيدى ، ففضلت السعال عليه ! !

عادل مصطفى الوندادى

ندوة سندباد بالرصافة — العراق .

* * *

ذهب رجل لزيارة صديق له ، فوجده واقفاً على زجاجتين ، فسأله :

— لماذا تقف فوق هاتين الزجاجتين ؟

— لأن الطبيب قال لى : استمر على هذا الدواء مدة أسبوعين ! !

درية إبراهيم سكيك

الرمال — غزة

* * *

الأول : يبدو أنك تحمل شيئاً ثقيلا .

الثانى : كلا ... فهذا صندوق به « اسطوانات من الموسيقى الخفيفة !

نبيل حسن رجائى

ندوة سندباد بمصر الجديدة .

استشيرونى !

● نعمان حسن صابر
مدرسة السرايات الإعدادية

— «أحب ركوب الخيل، ولكن بعض أصدقائى ينكرون على هذه الهواية بحجة أنها تتنافى مع المدنية، فما رأيك يا عمتى ؟»

— ليس هذا هو السبب الذى يعيبون من أجله هذه الهواية ؛ وأظنهم يخافون عليك ؛ فإن ركوب الخيل من غير تدريب خطر ؛ أو لعلهم يخافون أن تؤذى أحداً فى أثناء ركوبك ؛ أما أن ركوب الخيل يتنافى مع المدنية فهذا وهم باطل .

● الهادى سليمان أبو بكر
ندوة سندباد بشارع بلبيس بمصر

— «أريد أن أبعث إلى إخواننا أبناء مراكش والجزائر بتحيات الإعجاب والتقدير لكفاحهم الباسل فى سبيل الحرية والاستقلال ؛ فهل تستطيعين يا عمتى أن تبلغيهم ذلك ؟»

— سيقرءون تحيتك هذه فى مجلة سندباد فيشكرون لك هذه الوطنية ، ويزيدون شجاعة وقوة فى مكافحة الاستعمار ؛ لأنهم رأوا هم ملايين مثلك من الشباب يباركون جهادهم المقدس . أعانهم الله ونصرهم على عدوهم !

● محمد سعيد مرزا
مدرسة العلوم الشرعية — المدينة المنورة

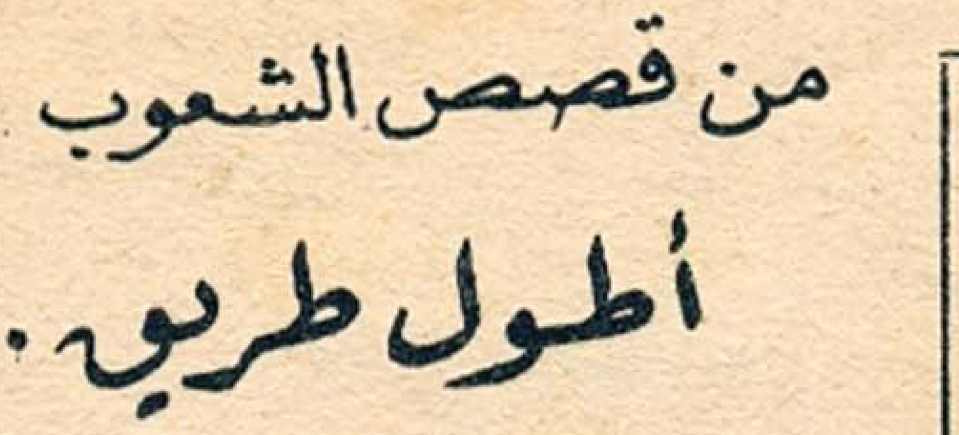
— «سمعت رأياً يقول إن الثقافة غير التعليم ، فهل هذا صحيح ؟ وما الفرق بين الشخص المثقف والشخص المتعلم ؟»

— المثقف هو المستنير ، وبعض المتعلمين غير مثقفين ، لأنهم غير مستنيرين ؛ والمثقف لا يمكن أن يكون جاهلا ؛ لأن الثقافة مرحلة فوق العلم ؛ فلا ثقافة من غير علم .

● محمد نجيب حدرج : النبطية — لبنان

— «فى حفلات النشاط المدرسى ترتفع الكلفة بين المدرسين وتلاميذهم ، فيمزح التلاميذ معهم ، أو يقلدونهم ، أو يشيرون إلى «لازمة» كل مدرس ؛ فإلى أى حد توافق عمتى على ذلك ؟»

— ليس من العيب أن ترتفع الكلفة بين المعلمين وتلاميذهم ، بل إن الواجب هو أن ترتفع الكلفة . وليس المزاح عيباً ما دام فى حدود الأدب والاحترام .



[قصة أمريكية]

«توم» ولدٌ فى الحادية عشرة من عمره ، وهو يعيش مع أبويه ، فى دار أنيقة ، بإحدى المدن الصغيرة .



وكان له جدٌّ يسكن داراً ريفيّة ، خلف أحد التلال القريبة من المدينة .

ولم تكن المسافة بين دار «توم» ودار جده طويلة ، فكان يذهب كل يوم لزيارته ، وكان يصحب كلبه فى كل مرة .

وذات يوم ، وبينما هو فى طريقه لزيارة جدّه كالعادة ، جعل يفكر فى طولّ الطريق ، ويقول لنفسه : لماذا لم يخترق هذا الطريقُ التلَّ ، بدل أن يدور حوله . . .

ولما وصل إلى دار جده ، كان لا يزال يفكر فى هذا الأمر ، ويودّ لو استطاع أن يقطع التل فى عودته ، ولا يدور حوله .

وفى أثناء حديثه مع جده سأله : لماذا لا نقطع التلّ إلى بيتك يا جدى ، بدل أن ندور حوله ؟ إن هذا يقصّر المسافة . . . أليس كذلك ؟

قال الجد : نعم ، يا طفلى العزيز . إن اختراق التل يقصّر المسافة ، ولكن يحدث فى كثير من الأحيان أن يكون أطول طريق ، هو أقصر الطرق التى توصلنا إلى غايتنا دون جهد كبير . . .

ثم قام الجدّ ليحضر لحفيده بعض الحلوى ، قبل أن يوجّه إليه سؤالا آخر . . .

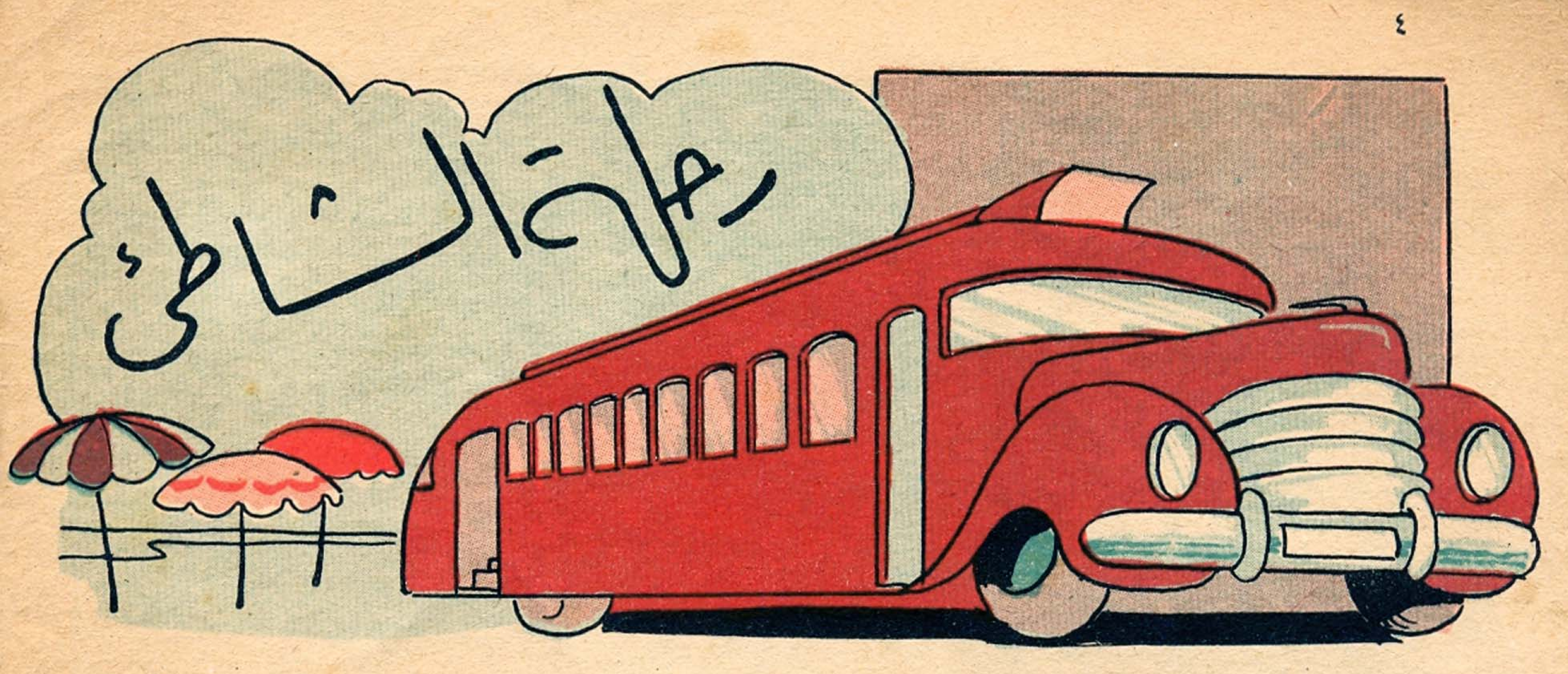
وقدّم الجدّ الحلوى لحفيده ، وهو يقول له : «توم» إن الوقت قد حان لعودتك ، فإنى أخشى أن يقلق والداك إذا تأخرت .

وفى أثناء عودة «توم» إلى داره ، حدّث نفسه قائلا : سأقطع التل ، فأقصّر المسافة . . .

وبدأ يتسلّق التلّ ؛ وقد بذل فى ذلك جهداً كبيراً ، واستغرق وقتاً طويلا ، حتى وصل إلى قمته ، فنظر إلى أسفل ، وهو يحس بالتعب ، فقال : ليتنى أتزحلق حتى أوفر على نفسى تعباً جديداً !

ولكنه لم يصل إلى دار أبويه إلا بعد تعب شديد ، وبعد أن أرخى الليل سدوله ، فوجد كلبه قد سبقه ، ووجد والديه فى قلق لتأخره ، فارتمى على أحد الكراسى وهو يقول : الآن فهمت ما عناه جدّى بقوله : إن أطول الطرق قد يكون أقصر طريق يوصلنا إلى غايتنا ! . . .





رحلة الشاطئ

كانَ « حاتِمٌ » تِلْميذًا فِي العاشِرَة ، وكانَ مَحْبوبًا مِنْ أساتِذَتِهِ وزُمَلائِهِ عَلَى السَّواء ؛ لِذَكائِهِ ، وحِرْصِهِ عَلَى أداءِ واجِبِهِ ، وحُبِّهِ لِلْخَيْر . . .

ولـكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَلَدًا طَيِّبًا فِي كُلِّ الْأَوْقات ، إِذْ كانَ فِيهِ عَيْبٌ قَبِيحٌ لَا يَكادُ يَعْرِفُهُ إِلَّا أَهْلُهُ وجِيرانُهُ وأَصْدِقاؤُهُ الْأَقْرَبُون ؛ ذٰلِكَ العَيْبُ هُوَ الْإِلْحاحُ الشَّدِيدُ فِي الطَّلَب كُلَّما رَغِبَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَشْياء ؛ وكَثِيرًا ما كانَ يَنْقَلِبُ إِلْحاحُهُ هٰـذا ضَجِيجًا وصُراخًا وثَوْرَةً تُزْعِجُ الْأَقْرَبِينَ وَالْأَبْعَدِينَ عَلَى السَّواء . وكانَتْ أُمُّهُ تَعْرِفُ فِيهِ هٰذا العَيْب ، وتَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِه ، وَقَدْ حاوَلَتْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْوالِ أَنْ تُعالِجَهُ فَعَجَزَتْ ؛ فَلَمْ تَكُنْ تَجِدُ حِيلَةً لِتَسْتَرِيحَ مِنْ صُراخِهِ وضَجِيجِهِ إِلَّا أَنْ تُكَلِّفَهُ عَمَلًا فِي خارِجِ الدّار ، أَوْ تُعْطِيَهُ نُقُودًا يَشْتَرِي بِها بَعْضَ ما يُرِيدُ مِنَ السُّوق ، لِيَسْتَرِيحَ دِماغُها مِنْ ثَوْرَتِه . . .

وذاتَ يَوْمٍ نَظَّمَتْ مَدْرَسَتُهُ رِحْلَةً إِلَى شاطِئِ الْبَحْر ، ونَبَّهَتِ الْأَوْلادَ جَمِيعًا إِلَى الِانْتِظارِ عَلَى أَبْوابِ بُيُوتِهِمْ فِي ساعَةٍ مَحْدُودَة ، لِيَسْمَعُوا بُوقَ السَّيّارَةِ حِينَ تَقِفُ عَلَى رَأْسِ الشّارِع ، فَيُسْرِعُوا إِلَيْها لِتَنْقُلَهُمْ إِلَى الشّاطِئ ؛ فَفَرِحَ حاتِمٌ بِهٰذِهِ الرِّحْلَةِ فَرَحًا شَدِيدًا ، وأَخَذَ يَسْتَعِدُّ لَها بِصَبْرٍ نافِد . . .

فَلَمّا كانَ الْيَوْمُ الْمَحْدُودُ لِلرِّحْلَة ، اسْتَيْقَظَ حاتِمٌ مُبَكِّرًا وتَناوَلَ فَطُورَه ، ولَبِسَ ثِيابَه ، وأَعَدَّ حَقِيبَتَه ، ثُمَّ جَلَسَ



يَنْتَظِرُ السّاعَةَ الْمَوْعُودَة ، ولـكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَلَّ الِانْتِظار ، فَهَبَطَ إِلَى الْحَدِيقَةِ قَبْلَ الْمَوْعِدِ بِوَقْتٍ طَوِيل ، ثُمَّ تَسَلَّقَ سُورَها إِلَى حَدِيقَةِ الدّارِ الْمُجاوِرَة ، وَهِيَ دارُ زَمِيلَيْهِ « حَلِيم » وأُخْتِهِ « حَلِيمَة » ، وكانا مِثْلَهُ مُشْتَرِكَيْنِ فِي رِحْلَةِ الْمَدْرَسَة ؛ فَناداهُما حاتِمٌ صائِحًا : يا حَلِيم ، يا حَلِيمَة ، هَيّا فَقَدْ أَزِفَ الْمَوْعِد ، وأَوْشَكَتِ السَّيّارَةُ أَنْ تَحْضُر !

فَأَجابَهُ حَلِيم : لا تَقْلَقْ يا حاتِم ، فَإِنَّ الْوَقْتَ مايَزالُ مُبَكِّرًا . .

فصاحَ بهِ حاتم : انزلْ أيُّها الكسلانُ أنتَ وأختُك ، حتَّى لا تفوتَنا هذهِ الرِّحلةُ الممتعةُ بسببِ كسلِك !

فأطلَّ حليمٌ منَ النَّافذةِ وقالَ لهُ : لستُ كسلانَ ، فقدِ استعددتُ أنا وأختي منذُ وقت ؛ ولكنَّ شوكةً دخلتْ في رجلِ خادمتِنا « مرجانة » ، ونحنُ نحاولُ إخراجَها قبلَ أنْ تختفيَ في اللَّحمِ فتُسبِّبَ لها أذًى بليغًا !

قالَ حاتم : لا تُتعِبْ نفسَك في مثلِ هذا العملِ ، وسأدعو أمِّي لتُخرِجَ الشَّوكةَ مِنْ رجلِها ، فإنَّ لها خبرةً بمثلِ هذهِ الأشياء . . .

ثمَّ أسرعَ إلى أمِّهِ فناداها ، فلبَّتْ نداءَه ، ثمَّ أخذتْ تحاولُ إخراجَ الشَّوكةِ مِنْ رجلِ الفتاة ، وكانتْ قدْ اختفتْ في اللَّحمِ إلَّا طرفًا لا تسهلُ رؤيتُه ؛ فأمسكتْ ملقطًا دقيقًا ، وأخذتْ تحاولُ إمساكَ الشَّوكةِ بهِ ، واستغرقَ ذلكَ وقتًا ؛ فملَّ حاتمٌ وصاح : هيَّا يا حليم ، وهيَّا حليمة ، ودعا أمِّي تعالجُ الشَّوكةَ في رجلِ الخادمة ؛ فإنِّي أخشى أنْ يفوتَ الموعد !

قالتِ الأمُّ بضجر : إنَّ مثلَ هذا العلاجَ يحتاجُ إلى الهدوءِ والتَّأنِّي ، وأنتَ تزعجُني بصوتِكَ هذا يا حاتم ، فلا أكادُ أُحسنُ عملًا ! وأخشى لو اختفتِ الشَّوكةُ في رجلِ الفتاة ، أنْ تقيحَ وتُحدثَ دُمَّلًا ليسَ منَ السَّهلِ علاجُه إلَّا بجراحةٍ خطيرة !

فدبَّ على الأرضِ برجليهِ ضجرًا ، ثمَّ وقفَ يتململ . واستطاعتِ الأمُّ بعدَ وقتٍ أنْ تُخرجَ الشَّوكةَ ، فقالتْ : الحمدُ للهِ ، فقدْ أنقذْنا الفتاةَ مِنْ أذًى كبير !

قالَ حاتم : الحمدُ للهِ ، فهيَّا يا حليمُ ، ويا حليمة ، وسأسبقُكما إلى رأسِ الشَّارع ، فإنِّي أخشى أنْ تكونَ السَّيَّارةُ قدْ حضرتْ فلمْ نسمعْ بوقَها . . .

ثمَّ جرى مسرعًا ، فهبطَ السُّلَّم ، ثمَّ مرقَ مِنْ بابِ





الدَّارِ، وَتَرَكَ وَرَاءَهُ حَليماً وَأُخْتَهُ؛ وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَكَدْ يَذْهَبُ حَتَّى عَادَ وَفِى وَجْهِهِ أَمَارَاتُ غَيْظٍ شَدِيد، ثُمَّ صَاحَ بِهِمْ غَاضِباً: لَقَدْ ذَهَبَتِ السَّيَّارَةُ، وَلَا شَكَّ، فَقَدْ فَاتَ مَوْعِدُهَا، وَلَمْ أَرَهَا وَاقِفَةً عَلَى رَأْسِ الشَّارِع؛ وَقَدْ كُنْتُ مُوقِناً بِهٰذَا مِنْ قَبْل، فَلَمْ تَسْمَعُوا كَلَامِى، وَفَاتَتْنَا الرِّحْلَةُ الْمُمْتِعَة، بِسَبَبِ تِلْكَ الْخَادِمَةِ الْمَشْئُومَةِ!

ثُمَّ أَخَذَ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ فِى ثَوْرَةٍ وَحَنَق...

قَالَتْ أُمُّهُ: لِمَاذَا تَرْفَعُ صَوْتَكَ هٰكَذَا؟ هَلْ خَرِبَتِ الدُّنْيَا لِأَنَّ رِحْلَةً فَاتَتْكَ؟ إِنَّ مِثْلَ ذٰلِكَ يَحْدُثُ كَثِيراً لِكَثِيرٍ مِنَ النَّاس، فَلَا يَفْعَلُونَ فِعْلَكَ هٰذَا الْقَبِيح!

قَالَ حَاتِم: لَقَدْ كَانَ بِاسْتِطَاعَتِنَا أَنْ نَذْهَبَ، لَوْلَا هٰذِهِ الْخَادِمَة!

قَالَتْ أُمُّهُ: وَهَلْ كَانَ يَسُرُّكَ أَنْ يَذْهَبَ حَلِيمٌ وَأُخْتُه، قَبْلَ أَنْ يَطْمَئِنَّا إِلَى سَلَامَةِ خَادِمَتِهِمَا الْمُخْلِصَة، فَيَقْضِيَا يَوْمَهُمَا فِى هَمٍّ وَقَلَق؟

قَالَ ثَائِراً: وَلٰكِنِّى ضَيَّعْتُ يَوْماً سَعِيداً، كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَقْضِيَهُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْر، وَلَمْ يَكُنْ لِى ذَنْبٌ فِى هٰذَا، وَإِنَّمَا هُوَ ذَنْبُ تِلْكَ الْخَادِمَةِ الَّتِى تَمْشِى حَافِيَةً عَلَى الشَّوْك، وَكَانَتْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَلْبَسَ حِذَاءَهَا!

قَالَ حَلِيم: وَمَا فَائِدَتُكَ وَفَائِدَتُنَا مِنْ هٰذَا الصِّيَاحِ؟ إِنَّهُ يَزِيدُنَا شُعُوراً بِالْأَلَمِ لِحِرْمَانِنَا مِنْ تِلْكَ الرِّحْلَةِ اللَّذِيذَة.. لَا تَكُنْ كَذٰلِكَ يَا صَدِيقِى، وَتَعَالَ نَلْعَبْ مَعاً فِى الْحَدِيقَةِ!

قَالَ حَاتِمٌ ثَائِراً: لَمْ أَكُنْ أُرِيدُ أَنْ أَلْعَبَ فِى الْحَدِيقَة، بَلْ كُنْتُ أُرِيدُ الرِّحْلَةَ إِلَى الشَّاطِئِ!

قَالَتِ الْأُمّ: اُنْظُرْ إِلَى حَلِيمٍ وَأُخْتِه؛ إِنَّهُمَا مُتَأَلِّمَانِ لِحِرْمَانِهِمَا مِنْ تِلْكَ الرِّحْلَة، وَلٰكِنَّهُمَا لَا يُعَبِّرَانِ عَنْ أَلَمِهِمَا — مِثْلَكَ — بِالصُّرَاخِ وَالضَّجِيج!

قَالَ حَاتِم: إِنَّ خَادِمَتَهُمَا هِىَ السَّبَب!

فَنَفِدَ صَبْرُ الْأُمِّ وَقَالَتْ غَاضِبَة: إِنَّكَ وَلَدٌ سَيِّئٌ، وَأَنَا فِى خَجَلٍ شَدِيدٍ مِنْ تَصَرُّفِكَ هٰذَا، وَمِنْ أَنَانِيَّتِكَ؛ فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ خَادِمَتَكَ أَنْتَ لَاحْتَمَلْتَ مِنْ أَجْلِهَا هٰذَا الْحِرْمَانَ رَاضِياً...

وَلَمَّا يَئِسَتِ الْأُمُّ مِنْ إِصْلَاحِ وَلَدِهَا أَرَادَتْ أَنْ تَحْتَالَ لِتَسْتَرِيحَ مِنْ صِيَاحِهِ وَصَخَبِه، فَقَالَتْ لَه: خُذْ هٰذِهِ الْقُرُوشَ وَاذْهَبْ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرِ بِهَا حَلْوَى... هَيَّا فَاذْهَبْ، فَإِنِّى لَا أُرِيدُ أَنْ أَرَى وَجْهَكَ، أَوْ أَسْمَعَ صَوْتَكَ!

فَأَخَذَ حَاتِمٌ الْقُرُوش، وَأَسْرَعَ إِلَى السُّوقِ الْبَعِيدَةِ، لِيَشْتَرِىَ الْحَلْوَى الَّتِى يُحِبُّهَا؛ وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَكَدْ يَخْتَفِى فِى الطَّرِيق، حَتَّى ظَهَرَتْ سَيَّارَةُ الْمَدْرَسَةِ قَادِمَةً مِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرَى، فَوَقَفَتْ بِالْقُرْبِ مِنْ دَارِ حَلِيم، ثُمَّ أَطَلَّتِ الْمُعَلِّمَةُ مِنْ نَافِذَتِهَا وَنَادَتْ: تَعَالَ يَا حَلِيم، وَيَا حَلِيمَة، فَقَدْ تَأَخَّرْنَا عَنْكُمَا وَقْتاً؛ لِأَنَّ السَّيَّارَةَ تَعَطَّلَتْ فِى بَعْضِ الطَّرِيق، حَتَّى فَاتَ مَوْعِدُهَا، فَآثَرْنَا أَنْ نَحْضُرَ إِلَيْكُمَا وَلَا نَنْتَظِرَ عَلَى رَأْسِ الشَّارِع؛ لِئَلَّا تَظُنَّا أَنَّنَا ذَهَبْنَا وَتَرَكْنَاكُمَا.. هَيَّا لِنَذْهَبَ إِلَى دَارِ حَاتِم!

قَالَتْ حَلِيمَة: إِنَّهُ لَيْسَ فِى الدَّار، فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى السُّوقِ الْبَعِيدَةِ لِيَشْتَرِىَ حَلْوَى!

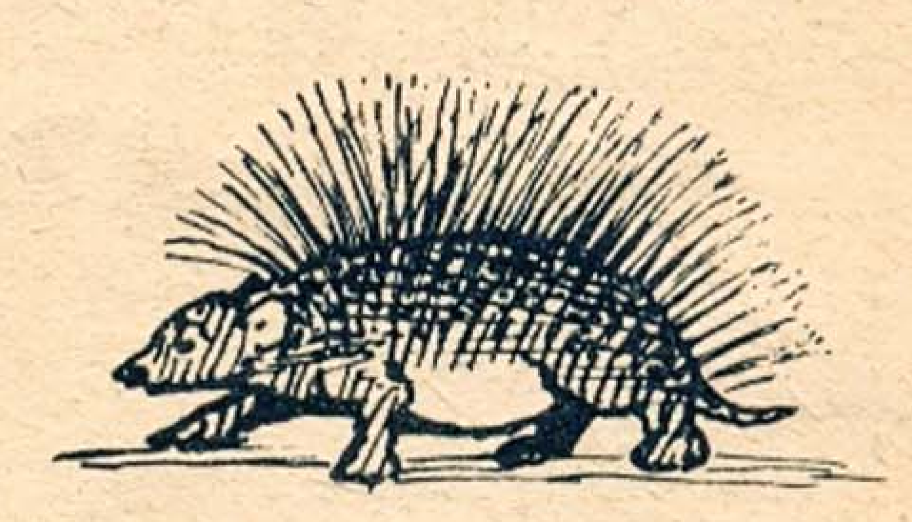
فَمَشَتِ السَّيَّارَة، وَاتَّخَذَتْ طَرِيقَهَا إِلَى الشَّاطِئِ، وَهِىَ تَحْمِلُ حَلِيماً وَأُخْتَه، فَقَضَيَا يَوْماً سَعِيداً عَلَى شَاطِئِ الْبَحْر...

أَمَّا حَاتِم، فَقَضَى يَوْمَهُ يَعَضُّ يَدَهُ مِنَ النَّدَمِ عَلَى تَسَرُّعِهِ وَقِلَّةِ صَبْرِهِ وَإِلْحَاحِهِ الْبَغِيض!!

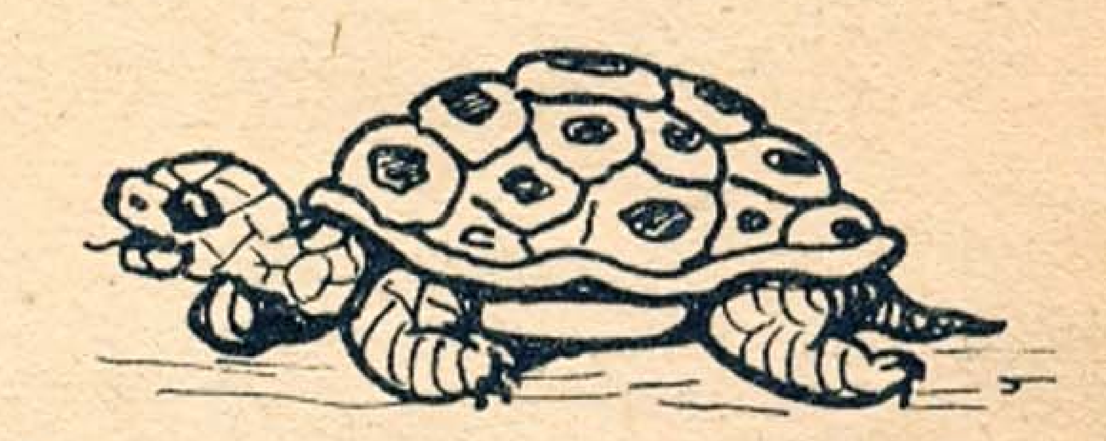
من أساطير الشعوب

أصل الحيوانات

[أسطورة أفريقية]



كان القنفذ فى التاريخ القديم رجلاً ، فطلب من جاره ذات يوم مشطاً يسرح به شعره ، فأعطاه ، ثم جاء يطلبه منه ، فأنكر الرجل أنه أخذ منه مشطاً ، وأقسم على ذلك قسماً غليظاً ؛ فكافأه الله على الكذب فى قسمه ، فجعل جلده كأسنان المشط الذى طمع فيه ؛ وبذلك انقلب الرجل قنفذاً . . .



أما السلحفاة ، فإنها كانت امرأة شريرة ، أنانية ، لا تحب إلا نفسها ، وكان لها رحى تطحن فيها الحب ؛ فجاءتها إحدى جاراتها ذات يوم تطلب منها أن تعيرها الرحى لتطحن فيها غلتها ؛ فأنكرت المرأة أنها تملك رحى ، وأقسمت على ذلك قسماً غليظاً ؛ فعاقبها الله على ذلك الكذب بأن جعل حجر الرحى على ظهرها ؛ وبذلك انقلبت المرأة سلحفاة !



أما البومة فكانت رجلاً غنياً جداً ، فجاءه ذات يوم ضيوف ، فقرر أن يذبح لهم خروفاً ؛ ثم غيَّر رأيه ، وقرر أن يذبح لهم جدياً ، أو عنزاً ؛ ثم غيَّر رأيه مرة أخرى ، وقرر أن يذبح لهم قطاً . . .

ثم نفّذ قراره هذا الأخير ، وذبح قطاً كان عنده ، ثم طبخه وقدّمه للضيوف ؛ فلما ذاقه الضيوف ، عرفوا أنه لحم قط ، لا لحم خروف ولا جدى ولا عنز ، فأمسكوا بما أمامهم من اللحم ، ورموه قائلين : اذهب !

فعاد القط حياً كما كان ، وجرى هارباً . أما الرجل فقد انقلب فى تلك اللحظة بومة ، تشبه القط كل الشبه ، ولها جناحان ، أحدهما قصير ، والآخر طويل ، رمزاً إلى أن ذلك الرجل كان له فكرتان ، إحداهما طيبة ، والأخرى شرّيرة !



الصُّوَر فى الماء...

[أسطورة من غينيا الجديدة]

ذهبت امرأة إلى الغابة لتملأ جرتها من ماء العين ، فلما جلست على حافتها ، رأت فى الماء تفاحة حمراء ناضجة ، فمدت إليها يدها لتلتقطها ، فوجدتها بعيدة ، وكلما مدت يدها ، زادت التفاحة ابتعاداً عنها ، كأنها تغوص فى الماء . . .

فلما رأت المرأة أن يدها لا تصل إلى التفاحة ، لم تيأس ، وقررت أن تنزح ماء العين كله ، حتى تصل إلى القاع فتلتقط التفاحة ، فأخذت تملأ الجرة ثم تفرغها فى الأرض بجانبها ، وتعود فتملؤها ، ثم تفرغها ، واستمرت على ذلك حتى ارتوت الأرض حواليها ، وجفّ ماء العين ، ولكنها لم تجد التفاحة التى كانت تبحث عنها فى القاع ؛ فحزنت على ضياع تعبها دون فائدة ، وهمت أن ترجع إلى دارها . . .

فلما قامت من مجلسها على حافة العين ، سمعت فوق رأسها صوتاً يناديها : لماذا تبحثين عنى فى أسفل العين ، وأنا هنا فى أعلى الشجرة ؟

فذُعرت المرأة حين سمعت ذلك



الصوت ، ونظرت إلى فوق ، فإذا على الشجرة التى ارتوت بماء العين ، تفاحة حمراء ناضجة ، كالتفاحة التى كانت تتخايل لعينيها فى ماء العين ؛ ففرحت بعد حزن ، وتسلقت الشجرة إلى التفاحة وقطفتها ، ثم جعلت تنظر إليها وهى تقول لها : من قبل ، رأيتك خيالا فى الماء ؛ والآن ، أراك فى يدى حقيقة !

فأجابتها التفاحة : إن الذى كان فى العين ، إنما هو خيالى قبل أن أولد ، فلما جرى ماء العين فى أصل الشجرة ، تخلّقْتُ على غصنها فصرتُ حقيقة ؛ وهكذا كل خيال فى الدنيا ، إذا لم ترويه بالماء وبالجهد وبالصبر ، فلن تتخلق منه حقيقة !



زوزو المغامر
شقى الصعيد
-٦-
وضع موريللى
تلخيص ماسبق
خرج زوزو وعلى للبحث عن المجرم ولم يعودوا، فأبلغت سميرة البوليس، وتتبع الكلب البوليسى الأثر، إلى أن وصل إلى المجرم الذى كان يحمل زوزو وعليًا ويظنهما ميتين؛ وفى أثناء المطاردة سقط الثلاثة والكلب البوليسى فى هُوَّة الشيطان.
آه !... آه !
إنه خدش بسيط فى رأسى ...
شد حيلك يا على هل أصابك سوء؟ لقد أصيب المجرم أيضًا.
أنا كذلك يا على ... إن رؤسنا تتحمل كثيرًا ... تعال لنزى المجرم.
هذا الرجل خطر جدًا.. لقد خدعنا مرتين.
رفقًا بى ... أن يدى ورجلى قد كسرتا. أرجو مساعدتى.
إنك تحت رحمتنا الآن ..! ولكنك مستبد متغطرس، عندما تكون سليما معافى!
إننا فى هُوَّة الشيطان ... ولا أمل لنا فى الخروج!
أين وقعنا نحن ؟ ... كأننا فى جهنم ... هذا العمق لايقل عن ١٠٠٠ متر تحت الأرض.
تعال يا على ... يظهر أن الكلب قد وجد شيئًا ... إنه كلب بوليسى، ويعرف موقفنا تمامًا.
انه ممر تحت الأرض ... لنحمل المجرم معنا ونتبع الكلب.
إن الكلب يشم ويكتشف لنا الطريق إن الظلام حالك ... الحمد لله ... مصباحى الكهربى سليم.
ياساتر ...! هذه آثار قديمة ... هذا اكتشاف تاريخى.
لقد نجونا ... وهذا هو الطريق إلى الخارج.
الحمد لله ... إن الله معنا
الحمد لله ...!
ها هم ...!
هذا هو الطريق الذى جئنا منه.
حظنا سعيد ... ولكن هذا المجرم حمل ثقيل علينا.
يا مجرم ... هذان الغلامان استطاعا القبض عليك كالأرنب ...
إنهما ليسا غلامين بل شيطانين
تكتب الصحف أن هذا المجرم قتل أربعة أشخاص وسيحكم عليه بالاعدام ...
لابد من ذلك ... لقد نجونا من قبضة يده بأعجوبة.
يا صديقى ... لك مكافأة ...اجنيه ووسام من رئيس الحكومة، لاكتشافك العظيم لتلك الآثار ...
عاشت مصر
لقد أصبحت غنيا... ماذا تنوى عمله بهذا المبلغ ؟
النصف لمصاريف مدرستى، والنصف الآخر لأسر ضحايا المجرم
حسنا فعلت يا زوزو ... إنه رأى صائب.
إنى أباركم يا أبنائى ... لقد أعدتم السلام إلى كل البلدة ... وسيلقى المجرم جزاءه ... والله عادل ...
إلى اللقاء يا جدى ... وداعًا يا سميرة ... وادعينى عند أى طارئ
إن ابن عمى عظيم جدًا ... وليس له مثيل فى الكون كله!
تمت

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

أصدرت ندوة سندباد بالموصل — العراق مجلة شهرية باسم « الحدباء » وهى جيدة التبويب والإخراج واشترك فى تحريرها الإخوة : عبد الإله محمد الديوه جى ، ومظهر سليم ، ومكى عبد المحسن العانى ، ومحمد بشير سليم ، وقصى محمود سعيد ، ونزار سليم حاج ، وحازم قاسم ذنون ، وعادل حامد يونس .

* * *

يشرف الأخ الهادى سليمان أبو بكر على النشاط الصحفى فى ندوة سندباد بمصر الجديدة ، كما يشرف الأخ الحسينى أحمد محمود والأخ سيد سليمان أبو بكر على أعمال المراسلة ومتحف طوابع البريد والأخ حسين سامى أمين والأخ عبد الرازق عبد اللطيف على تنظيم الرحلات وأعمال الكشافة ، والأخ صابر عبد الرحيم ، والأخ سراج الدين محمود على قسم الرسم والتصوير .

* * *

قررت ندوة سندباد « النداء » بالرباط — مراكش منح عضوية الشرف بها : الإخوة محمد المذكورى — ندوة سندباد « خالد » بالدار البيضاء ، والأخ محمد بن علال — مراكش ، والأخ عبد الحميد المذبوب — ندوة سندباد « الخضراء » بتونس .

* * *

يقول الأخ نبيل شوق القائم بعمل ندوة سندباد بشارع سرى رقم ٢٠ بشبرا إن الأخ سليمان مكارى عبد الملاك قد فاز بجائزة الرسم ، كما فاز الأخ إبراهيم بدوى إبراهيم بجائزة النحت ، والأخ جميل شوقى بجائزة كرة القدم . وذلك عن نشاط الندوة عام ١٩٥٥ .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد



محمود على غالى

مدرسة عباس الثانى

الاسكندرية

١٦ سنة

هوايته : كرة السلة



طلعت لمفون

المدرسة الصناعية

جده — المملكة العربية

١٥ سنة

هوايته : تربية الحيوان





مؤيد مصطفى بهجت

مدرسة ثانوية يعقوبة

العراق

١٣ سنة

هوايته : الرحلات



نبيل عبد الخالق عنتباوى

نابلس : الأردن

١٤ سنة

هوايته : جمع طوابع البريد

تنبيه

يرجو سندباد من أصدقائه الذين يرسلون إليه إنتاجهم لمعرض الندوة ؛ أن يرفقوا مع الرسم نبذة تبين الغرض أو المناسبة التى من أجلها ستنشر الصورة فى المجلة ، على أن لا تزيد عن عشرة سطور .

معرض الندوة

اللباد

محمد الخامس

سلطان مراكش الشرعى

بريشة :

محيى الدين اللباد

ندوة سندباد ٤ شارع الملا .

المطرية . ضواحى القاهرة

ندوات جديدة من البلاد العربية

- **عراق : كوت : المدرسة المركزية**

فارس جعفر ، طالب صالح السبع ، معن الحاج حمزة ، نصر عزيز ، إسماعيل عبد القادر ، كاظم عزيز ، ناظم محمد الوتار ، جاسم محمد الوتار ، ضياء يحيى ، حبيب عمران

- **عراق — بصره — متوسطة العشار .**

جميل مجيد المولانى ، صبيح ابراهيم شكورى ، عبد الرازق يعقوب ، طالب غالى جمعه ، شاكر ابراهيم ، مسلم موسى البطران ، مهدى مجيد المولانى .

- **عراق — بغداد — ثانوية الكرخ .**

زهير عبد الله العزاوى ، منعم عبد الله العزاوى ، وهاب عبد الله العزاوى ، عبد الهادى أحمد العزاوى ، طارق أحمد العزاوى ، هدى صالح العزاوى ، محسن على العزاوى

- **عراق — بصره — مدرسة متوسطة المربد**

عبد الأمير خضر ، عبد الله الحاج عبد الكريم عبد الصمد أحمد ، نعيم سلمان ، أنسى عبد الواحد ، كاظم مهدى ، على عبد اللطيف ، جواد محمد ، يوسف عبد الله ، عبد الرضا عباس ، جواد كاظم ، جاسم محمد ، عبد الله أحمد

ندوات جديدة فى مصر

- **الإسكندرية : م طاهر بك الإعدادية**

صالح عبد الرءوف سعد ، السيد عبد العال صالح ، عبد اللطيف عوض ، سيف النصر عبد المنعم ، عبد الكريم خير الله

- **الإسكندرية : مدرسة محرم بك الجديدة**

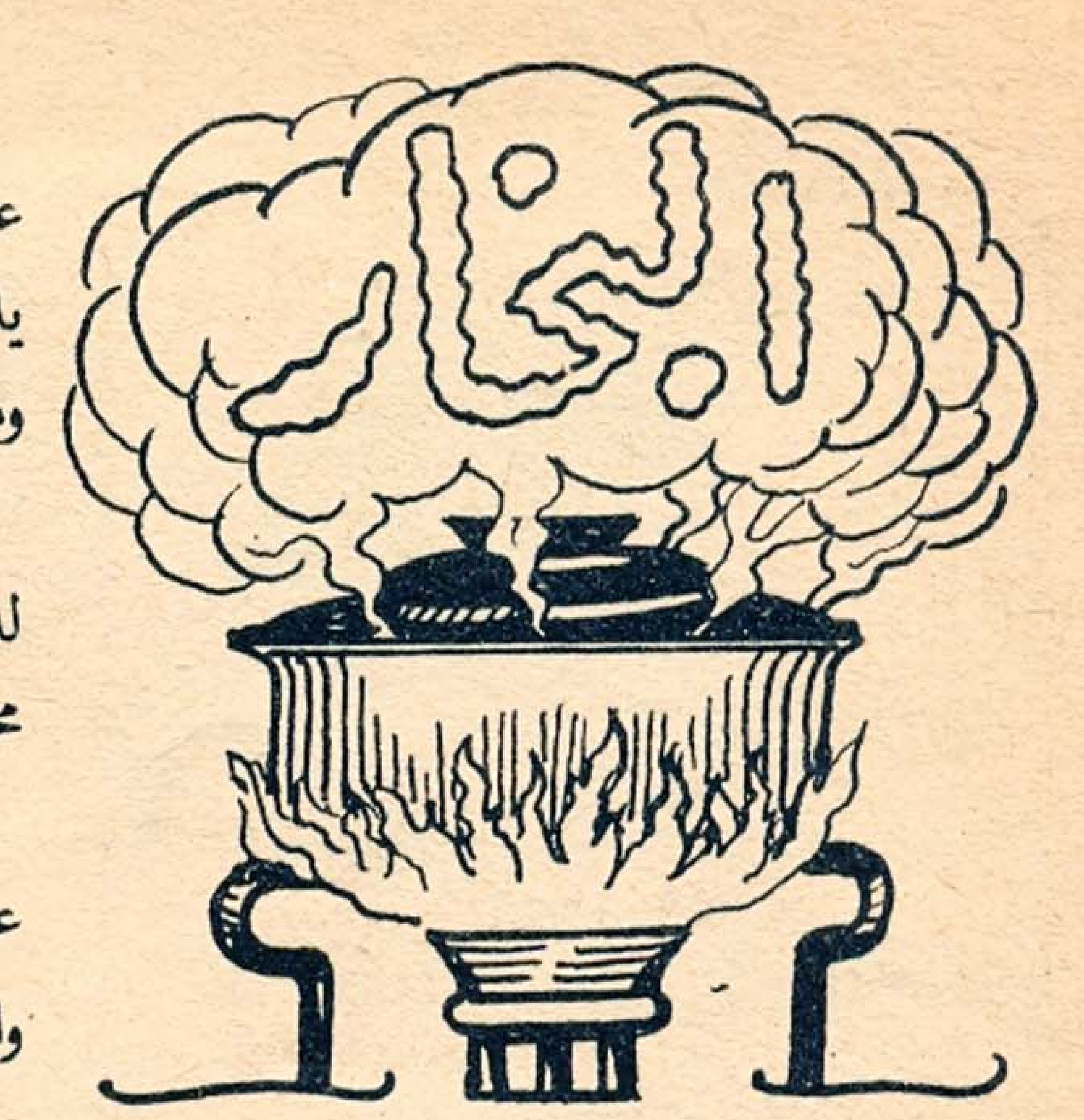
عباس عبد المحسن ، فاروق أحمد صالح ، محمد أحمد محمد ، السيد أحمد محمد ، محمود عبد المحسن

- **الجمالية — دقهلية — المدرسة الإعدادية**

سمير حسن نور الدين ، علاء على الوصيف ، نجاة محمد عبد العلاوى ، الجرايمى أبو ناصر حمزة ، محمد تميم إبراهيم

- **القاهرة — مدرسة مصطفى كامل الثانوية**

محمد مختار محمود ، محمد عبد الغنى راضى ، على أحمد على ، مصطفى كمال عيدة ، محمد أمين كمال ، سمير مختار



ماذا يحدث لو أنك وضعت على النار قدراً من النحاس مملوءة ماءً ، وأحكمت تغطيتها ، وتركتها حتى يغلى ما بها ؟

ألا تلاحظ أن غطاء القدر يتحرك ، كلما غـلَى الماء ، وأن قطرات من الماء تنساب من جوانب الغطاء ؟ . . .

لقد كانت هذه الظاهرة سبباً فى كشف قوة البخار ، وفى استخدامه فى كثير من شئون الحياة ، حتى سمى القرن الماضى « عصر البخار » !

وقبل القرن السابع عشر لم يكن الإنسان يعلم أن فى بخار الماء قوة جبارة ، تزلزل الجبال ، وتحرك الآلات ، وتحدث الأعاجيب فى الصناعة والزراعة ، وتدفع الأثقال ، وترسلها إلى حيث تشاء فى يسر وسهولة .

حتى تنبه أحد العلماء إلى ظاهرة القِدْر السابقة ، وعلم أن الماء عند ما اشتدّ غليانه ، تساقطت قطراته على جوانب الغطاء ، وعرف أن هذه القطرات تكونت من البخار المتصاعد من الماء المغلىّ . . .

ولاحظ العالم أن الماء كلما اشتد غليانه ، تضاعف بخاره ، ودفع بغطاء القدر إلى أعلى ، محاولاً رفعه . . .

ولو أنك أتممت التجربة السابقة ، وأحكمت تغطية القدر ، وجعلت غطاءها ثابتاً ، لرأيتها بعد حين ، وبعد أن يكون الماء قد غلى غلياناً شديداً ، قد ارتفعت عن الموقد ، وطارت فى الهواء ، كأن يداً قوية قد رفعتها وألقت بها بعيداً . . . وما ذلك إلا بقوة البخار !

فإن البخار المندفع من الماء ، لم يجد له منفذاً يتسرب منه ، فدفع القدر محاولا الانطلاق من محبسه !

وهكذا كان الكشف عن قوة البخار عملا غير مقصود ، كغيره من الكشوف والاختراعات .

وفى سنة ١٦١٥ رأى مهندس فرنسى أنه تمكن الاستفادة من ضغط البخار فى رفع السائل ، فاخترع آلة صغيرة ينتقل فيها السائل من إناء إلى إناء بقوة ضغط البخار .

وإذا كانت هذه الآلة لم تفد فائدة ما فى تقدم الصناعة ، فإنها كانت أساساً لاختراعات أخرى ، كان لها أكبر الأثر فى ذلك ، فقد استطاع العلماء بعدئذ أن يجمعوا بخار الماء المغلىّ فى أوان من الصلب محكمة الإغلاق ، وسخّروا قوته الجبارة فى أغراض كثيرة ، وتسابقوا فى الانتفاع بها ، والسيطرة عليها .

وقوة ضغط الماء فى درجة الغليان (١٠٠°) تساوى قوة الضغط الجوّى .

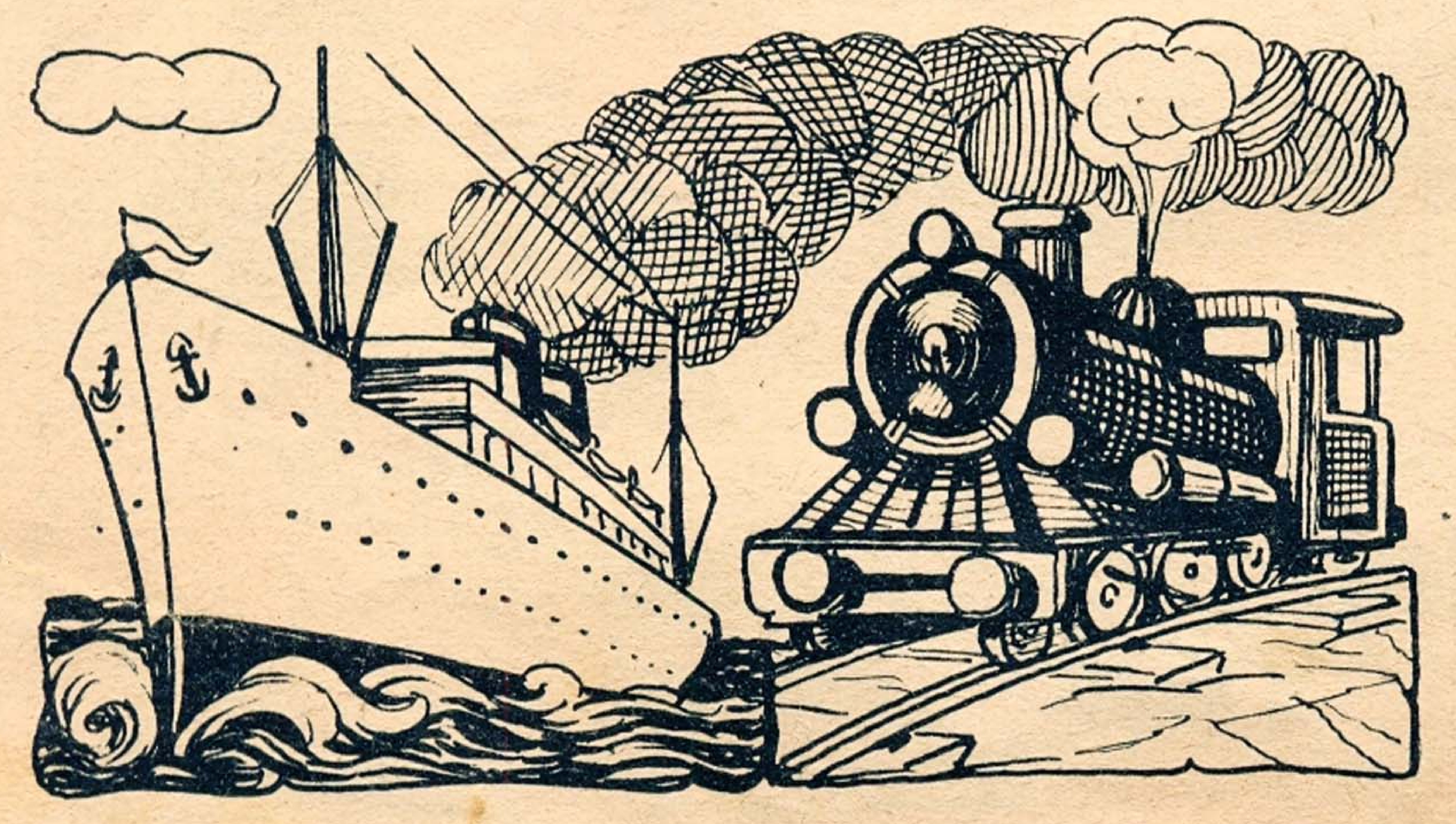
فإذا سخن الماء لدرجة ٢٣٦ فى مراجل محكمة الإغلاق ، كانت قوة بخاره تساوى قوة ضغط الجو ثلاثين مرة ، وهى قوة تدفع الآلات وتحرك العجلات . ولو فرضنا وجود أوعية مقفلة تستطيع أن تحصر قوة بخار الماء فى درجة ٥١٢ ، لكانت هذه القوة كافية لرفع جبل هملايا ، أعظم جبال الدنيا !

وأول فائدة جناها الإنسان من قوة البخار ، هى الانتفاع به فى تسيير قُطُر سكك الحديد . فبدلاً من أن تجرها الحيوانات ، وفى هذا إرهاق لها وقضاء عليها ، استخدمت قوة البخار فى تسييرها ، فجرت حاملة أثقالاً تعجز عن تحريكها الحيوانات .

وبعد أن كانت السفن تمخر البحار بقوة الريح ، وتقطع المسافات الطويلة فى أسابيع وشهور ، أصبحت مدناً عائمة ، تحمل الناس والمتاع والبضاعة فى راحة واطمئنان ، وصارت تقطع المحيطات فى أيام قليلة .

ولم يقف الإنسان عند حدّ استخدام البخار فى تسيير القطر أو السفن ، وإنما سخّره فى كثير من الأغراض الصناعية التى عادت على البشرية بأجلّ الفوائد . وبأقل النفقات . . .

وقد سيطر الإنسان على هذه القوة ، فهو يطلقها فى الهواء إذا زادت عن حاجته ، ويحبسها إذا احتاج إليها ؛ وتلك نعمة من نعم الله ؛ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها .





الرحلة الرابعة ـ ٤٨

قال سندباد :

كانت المفاجأة التى تنتظرنا فى داخل المغارة ، أعظم مما كنت أنتظر . . .

يا ربى ، إننى لا أستطيع التعبير عن مشاعرى فى تلك الساعة . . .

ليس من حق الإنسان أن ييأس من رحمة الله فى لحظة من لحظات عمره ؛ فإن رحمة الله أعظم مما ينتظر أوسع الناس أملا وأقواهم إيماناً . . .

إن الله الذى يشق الفجر المنير فى ظلمات الليل الدامس ، أعظم قدرة مما يتخيل كل متخيِّل ؛ وقد آمنتُ بقدرته ، وبرحمته ، منذ خطوتُ أول خطوة فى داخل تلك المغارة ، وراء الشيخ ، فرأيت . . .

ماذا رأيت ؟

رأيت إنساناً من الناس ، لم أكن أظن أننى سأراه ، لا فى هذا المكان ، ولا فى مكان غيره . . .

رأيت أبى شهبندر . . .

رأيته حيًّا ، سليما ، معافى ، ليس به ضعف ولا خوف ولا مرض ؛ وكنت أظن النسانيس قد أكلته ورمت عظامه منذ زمن بعيد . . .

وعرفتُه منذ وقعتْ عليه عيناى ، فلم أصدق عينى ؛ ورآنى ولم يعرفنى ، ولكنه لم يصدِّق عينيه كذلك . . .

أما أنا فعرفته ، لأنى قابلته منذ سنوات ثلاث ، فى جزيرة مجهولة كهذه الجزيرة ، ولكنه فارقنى قبل أن أعرف

أنه أبى ، وقبل أن يعرف أننى ولده ، فلما عرفتُ بعد ذلك من أوراقه المكتوبة ، انطبعت صورته فى ذهنى فلم تنمح من يومئذ . . .

وأما هو فلم يعرفنى ، لأنه يوم فارقنى لم يكن يعرف أننى ولده ، بل لم يكن يظن أن له ولداً ، فانمحت صورتى من ذهنه منذ فارقنى ، فلم يذكرنى من يومئذ . . .

ولما رأيته ماثلا بين يدىَّ بصورته وهيئته وهيبته وتمام عافيته ، ارتميت على صدره وأنا أقول له : أبى ! أبى شهبندر ! الحمد لله على سلامتك يا أبى ! الحمد لله على رؤيتك يا أبى ! الحمد لله على لقائنا السعيد يا أبى !

وشعرتُ فى تلك اللحظة أن فرحتى أقوى من قلبى ، فغبتُ عن الوجود وفقدتُ وعيى بين يديه ؛ فلما أفقت بعد لحظات ، رأيتنى راقداً على الأرض أمام المغارة ، ورأسى على فخذه ، ويده على رأسى تعبث بشعرى ، والشيخ جالس بين يديه يحدثه ، والنسناس الحىُّ واقف على بعد ينظر إلينا . . .

ورفعتُ رأسى عن فخذ أبى ، واستويتُ جالساً بين يديه ، ثم طوَّقته بذراعىَّ مرة أخرى وأنا أهتف كما كنت أهتف من قبل : أبى ! أبى ! الحمد لله ! . . .

فجذبنى الشيخ إليه من طوقى وهو يقول لى : اجلس هادئاً واسمع يا سندباد !

فأرخيتُ ذراعىَّ لأجلس وأسمع ؛ ولكن ذراعى أبى كانتا تحيطان بى وهو يهتف بى : ولدى ! ولدى سندباد ! الحمد لله ! . . .

وكان فى عينيه دموع أحسستها تنحدر على خدَّىَّ . . .

ثم أطلقنى من بين ذراعيه ، ورفع يده إلى وجهه يجفف دموعه ، واسترسل الشيخ يقص قصته . . .

كان الشيخ يعرف بعض قصتى ، من طول صحبتى له ، فى رحلة بعد رحلة ، فأخذ يقصها على أبى : وكان يعرف بعض قصة أبى ويخفيها عنى ، فأخذ الآن يقصُّها علىَّ . . .

ولما فرغ الشيخ من قصته إلى أبى ، ومن قصته إلىَّ ، بدأ أبى يتحدث ؛ وكان حديثه عذباً كأنه غناء ، لطيفاً كأنه نسيم السحر ، هادئاً كأنه حلم ليلة سعيدة ؛ وكنت أستمع إليه بكل جوارحى ؛ فى كل عضو من أعضاء جسدى أذن تسمع ...

وسمعته يقول : لقد انقطع ما بينى وبين أهلى يا بُنى ، منذ سطا علىَّ اللصوص فى طريقى ذات مساء ، فسلبونى مالى ومال الناس ؛ ففررت بنفسى من الناس ومن ديون الناس ، وفى نيَّتى أن أعود بعد أن أجمع مالا أسدِّد به ما علىَّ من تلك الديون ؛ ثم علمت أن امرأتى ماتت ، ولم أعلم حين علمتُ بموتها أنها تركتْ لى ولداً ، فزادنى هذا انقطاعاً عن أهلى . . . ثم اتخذتُ زوجة أخرى فى بلد آخر ، وعشت فى غير وطنى ، واستبدلت زوجاً بزوج وأسرة بأسرة ، واستمررت فى تجارتى لأجمع ذلك المال . . . ثم عدت ذات يوم إلى دارى الجديدة ، فإذا هى خلاء ، قد هجرتها زوجتى وذهبتْ ومعها ابنتى الأخرى إلى حيث لا أدرى ؛ فأحزننى ذلك بقدر ما أحزننى فراقى لوطنى الأول ودارى الأولى ؛ وحُبِّب إلىَّ فى ذلك اليوم أن أعود إلى ذلك الوطن وتلك الدار ، وقد تذكرتُ أختى مشيرة ، وطفلة أخرى من أملك ، كان اسمها قمر زاد ؛ ولكنى حين عدت إلى تلك الدار لم أجد مشيرة ولا قمر زاد ولم أجدك ، وإنما وجدتُ فى الدار مالكاً جديداً ؛ فهاجرتُ هجرتى الثالثة . . .

وصمت أبى برهة ريثما يستجمع نشاط فكره ، ثم عاد يقول : وعدت إلى الترحال وإلى التجارة أحاول أن أنسى فيهما همومى ، ونسيتُها أو كدت ، فاتخذت زوجاً وداراً واستأنفتُ حياة جديدة ، وقد نسيتُ كل ماضىَّ البعيد . . . ثم رمانى القدر إلى هذه الجزيرة ، وكاد يأكلنى النسانيس ، ولكنى نجوت . . .

قلت : وكيف نجوت ، وقد أخبرنا باقر أنه لم يجد إلا عظامك !

فالتفت حواليه وهو يقول : باقر ! أنت تعرف باقراً ؟ يرحمه الله !

قلت إنه حىٌّ ، بخير وعافية !

قال : حىٌّ ؟ سبحان الله ! لقد بحثتُ عنه حيث كان فلم أجد إلا عظاماً ، فعلمتُ أن النسانيس أكلوه !

قال الشيخ باسماً : ما أكلوك ولا أكلوه ، وإنما رأى كلٌّ منكما عظاماً ، فظن أن صاحبه مات وتلك عظامه ، وكلا كما — برعاية الله — حىٌّ !

فتنفس أبى نفساً عميقاً وهو يقول : الحمد لله !

ثم نظر إلى النسناس الواقف على بُعد فقال : وكان هذا النسناس صاحب فضل علىَّ ؛ فأعاننى على الإقامة فى هذه المغارة المجهولة ، وكان يحمل إلىَّ طعامى وشرابى ويحمينى . . .



من كل بستان

مساعد الطبيب !

تفشى وباء الكوليرا على ظهر إحدى السفن الكبيرة ، ولم يكن بها غير طبيب واحد لعلاج المرضى ؛ فاضطر الربان إلى تعيين أحد البحارة ليكون مساعداً للطبيب . . .

ولم يرض البحار بهذا العمل ، ولكنه قبله مكرهاً ، لأن طاعة البحّار للربان واجبة ، كطاعة الجندى لضابطه . . .

وذات يوم قام الطبيب بجولة بين المرضى على ظهر السفينة الموبوءة ، ومعه مساعده البحّار ، فلمحا أحد العمال راقداً فى فراشه ، لا يتحرك من شدة ضعفه ، فصاح الطبيب : هذا ميت آخر ؛ احمله فارمه فى البحر !

فصاح العامل الراقد : لا ، إننى لم أزل حيًّا ، لم أمت بعد !

فانحنى عليه المساعد ليحمله وهو يقول : اسكت يا هذا ، أتظن أنك تعرف أكثر مما يعرف الطبيب ؟

فضحك الطبيب وقال له : بل دعه ، ولا ترمه فى البحر ؛ ثم اذهب عنى ؛ فإنى أريد مساعداً يعيننى على علاج المرضى ، لا عزرائيلا يحكم عليهم بالموت قبل الموت !

قدر !

ذهب رجل إلى دار الشرطة ، فقال للضابط : إن زوجتى سرقت كل ما كنت أدّخره من مال وهربتْ ، وأريد أن تبحثوا لى عنها لتردّوا إلىّ مالى ، وتقبضوا عليها !

فسأله الضابط : وكيف سرقت زوجتك هذا المال ؟

قال الرجل : لقد انتهزت فرصة وجودى بالحمام ، فأخذت النقود وهربتْ .

فأجابه الضابط مبتسما : يبدو أنها كانت تنتظر دخولك الحمام منذ سنين بعيدة !

لماذا تزوجته ؟

تزوج رجل فى الستين ، امرأة شابة ، لم تتجاوز الثانية والعشرين من عمرها ؛ وأراد أن يسترضيها ليكسب مودّتها ، فأمّن على حياته بمبلغ كبير من المال ، تؤدّيه شركة التأمين إلى زوجته بعد موته ؛ ففرحت الزوجة بذلك ورضيت . . .

ومضت بضعة أشهر ، فلحظ الرجل أن زوجته غير راضية ولا مسرورة ؛ فسألها : بالله ماذا يضايقك أيتها العزيزة؟ هل ساءك منى شىء ؟ هل أمنع عنك شيئاً تحبينه ؟

قالت الزوجة : حقًّا إنك لا تفعل شيئاً يسوءنى ، ولا تمنع عنى شيئاً أريده ؛ ولكنك تخدعنى ؛ وهذا هو ما يغضبنى منك !

قال الرجل العجوز مدهوشاً : أخدعك ؟ كيف أخدعك ؟

قالت الزوجة : نعم ، أنت تخدعنى علانية وبلا تستُّر ، فإنى أراك كل يوم تمارس أنواعاً من الرياضة البدنية ، تزيد بها كل يوم صحة وعافية ! !

ثناء لطيف !

لقى رئيس الولايات المتحدة فى إحدى الحفلات العامة سيدة ومعها طفلها ؛ فمال على الطفل يداعبه قائلا : ماذا تتمنى أن تكون فى المستقبل أيها الطفل العزيز ؟

فبادرت أمه إلى الجواب قائلة : إنه لا يتمنى — طبعاً — أن يكون رئيساً للجمهورية !

فسألها الرئيس بدهشة : لماذا ؟

فقالت : لأنه راض تمام الرضا ، مثلى ، عن رئيس الجمهورية ، لا يريد أن يكون على كرسيِّها رئيس غيره !

فتاة من أمريكا !

جلست فتاة أمريكية وحدها إلى مائدة فى مطعم عامّ ، وقد أخذت زينتها كاملة وأسرفت فى التبرُّج كأنها ذاهبة إلى عرس ؛ ثم أخذت تُجيل عينيها فيما حولها كأنها تنتظر أحداً . . .

ثم نادت خادم المطعم وقالت له : أليس هذا الواقف هنالك هو « كلارك جيبل » ؟

قال الخادم : بلى ، إنه هو نفسه يا سيدتى كلارك جيبل الممثل الأمريكى المشهور !

فمطت الفتاة شفتها قائلة : إنه سخيف !

فتعجب الرجل وقال لها : ولكنه يا سيدتى لم يؤذِك بشىء ولم يحاول أن ينظر ناحيتك . . .

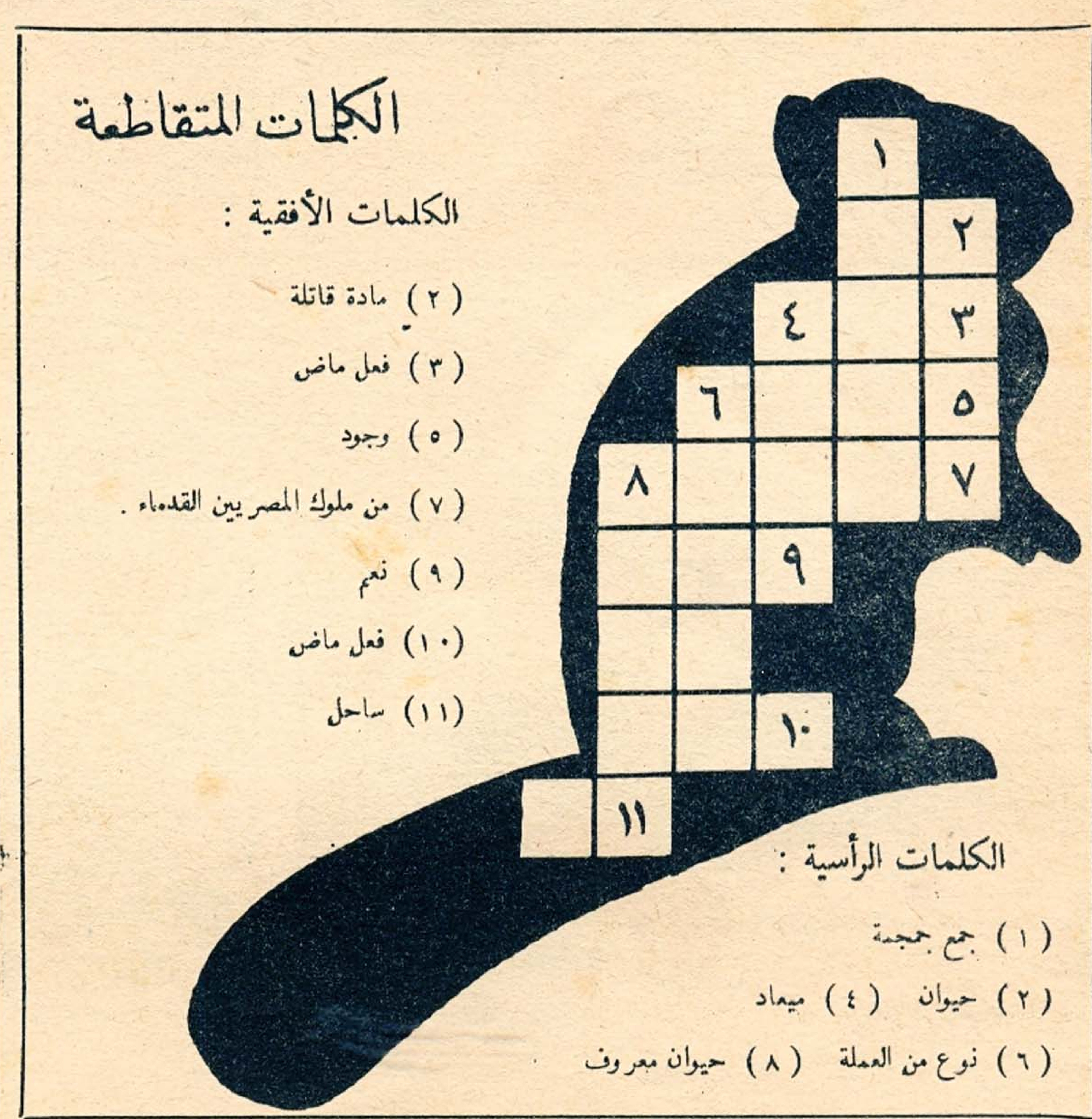
قالت الفتاة الأمريكية : نعم ، وهو سخيف من أجل ذلك !

تعال نلعب



هل تعلم

أن أصابع فاكهة الموز التى تراها فى محل بائع الفاكهة مدلاة إلى أسفل ، تنمو على الشجرة فى عكس هذا الاتجاه ؟



الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية :

(٢) مادة قاتلة

(٣) فعل ماض

(٥) وجود

(٧) من ملوك المصريين القدماء .

(٩) نعم

(١٠) فعل ماض

(١١) ساحل

الكلمات الرأسية :

(١) جمع جمجمة

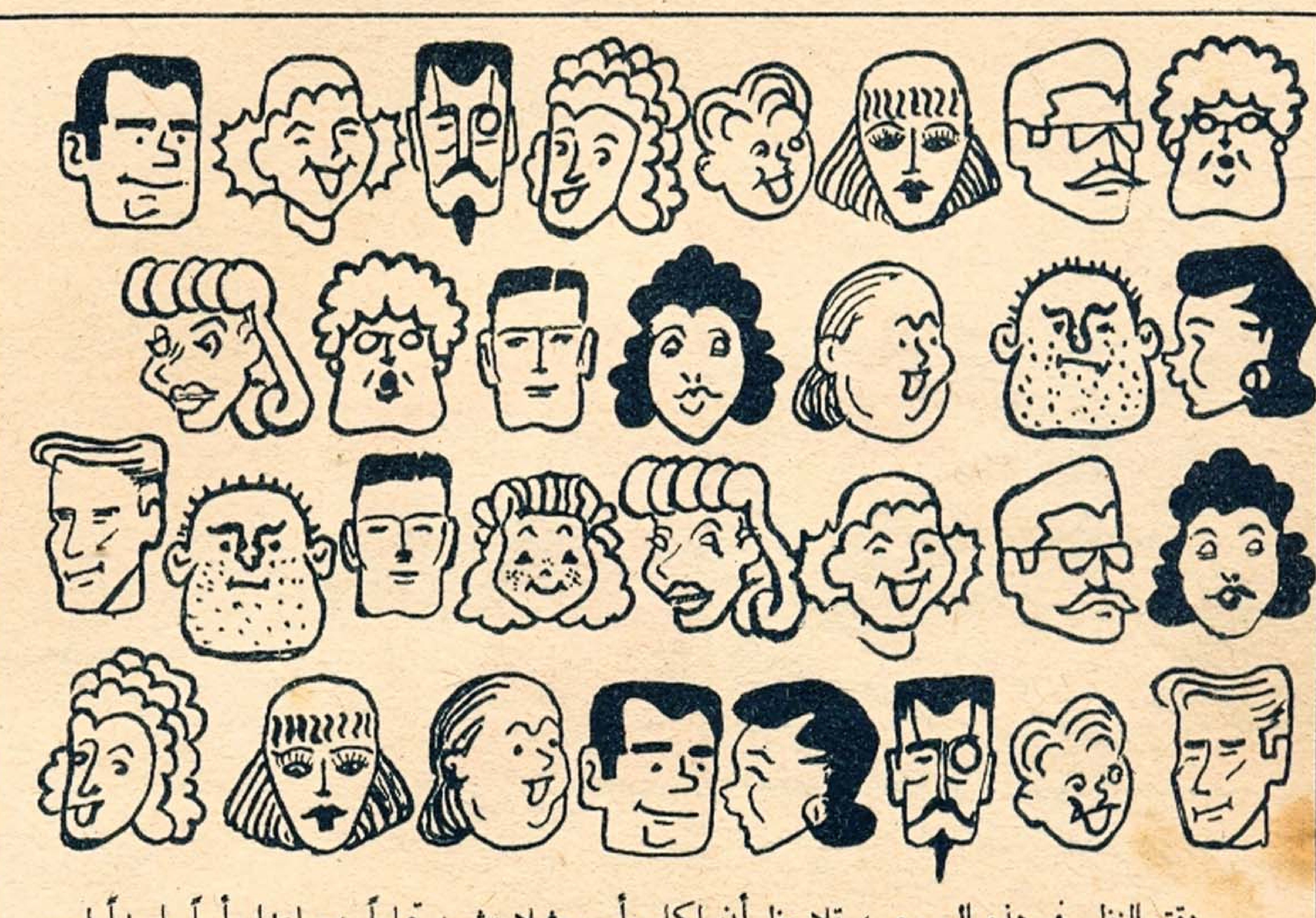
(٢) حيوان (٤) ميعاد

(٦) نوع من العملة (٨) حيوان معروف

المربعات السحرية

١-	×٨½	+٧	- ٩	+١٥
١٣-	+٢١	- ٥	×١٦⅔	+ ٣
×١٠	+ ٩	١٧-	+١٧	١+
+١٣	- ٣	×٢٥	+ ٥	١١-
+١١	- ١٥	+١٩	- ٧	×١٢½

أجر عمليات الجمع ، ثم الطرح ، ثم الضرب ، فى كل صف أفقى أو رأسى أو بالقطر وستدهش للنتيجة .



دقق النظر فى هذه الرسوم ، تلاحظ أن لكل رأس مثيلا يشبهه تماماً ، ماعدا رأساً واحداً ليس له مثيل ؛ حاول أن تكتشفه .

حلول ألعاب العدد ٤٧

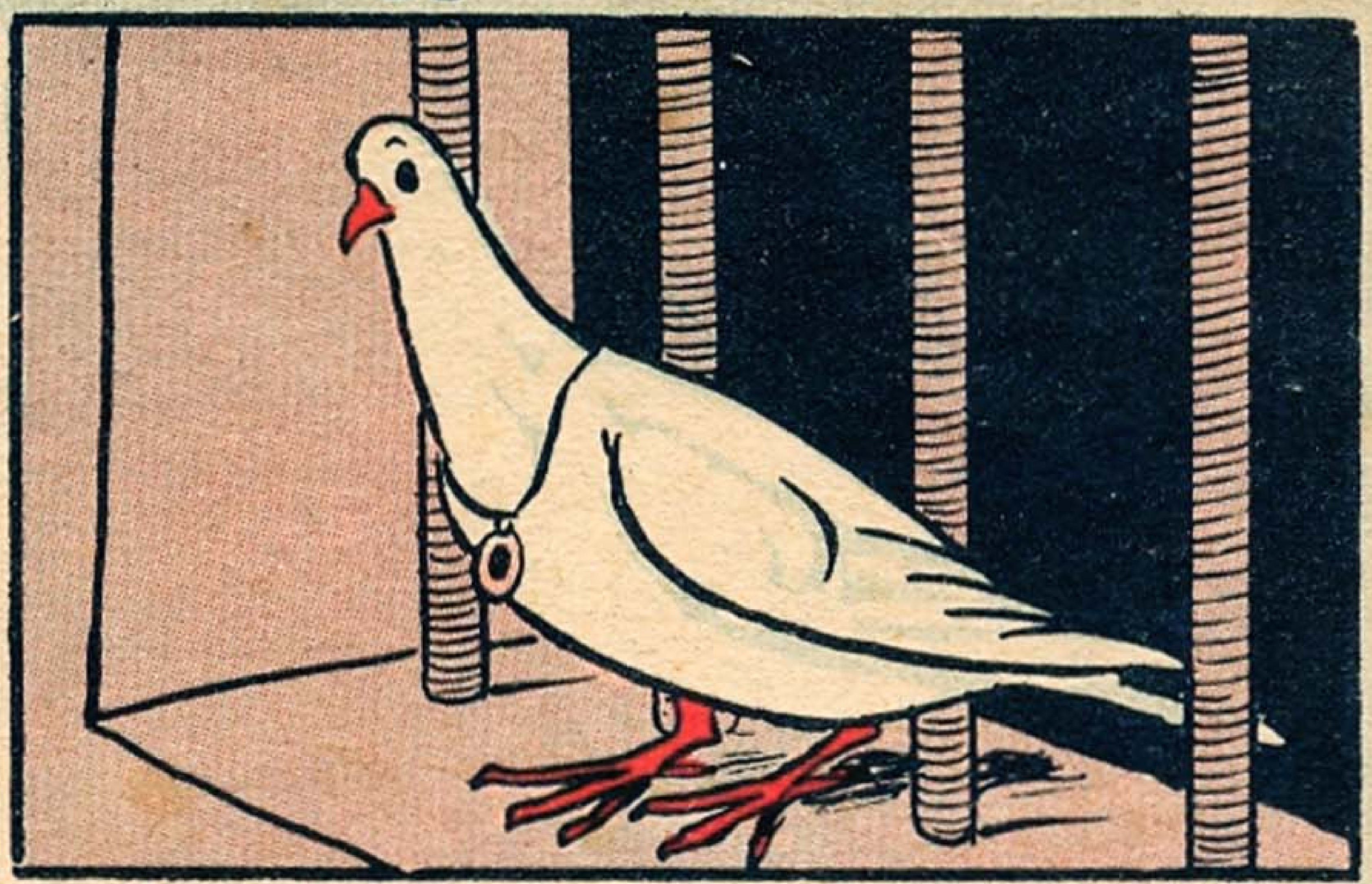
- اللغة السرية

أسبوع التسلح

- اختبر قدرتك

الأشكال ا ، ب ، ج متساوية

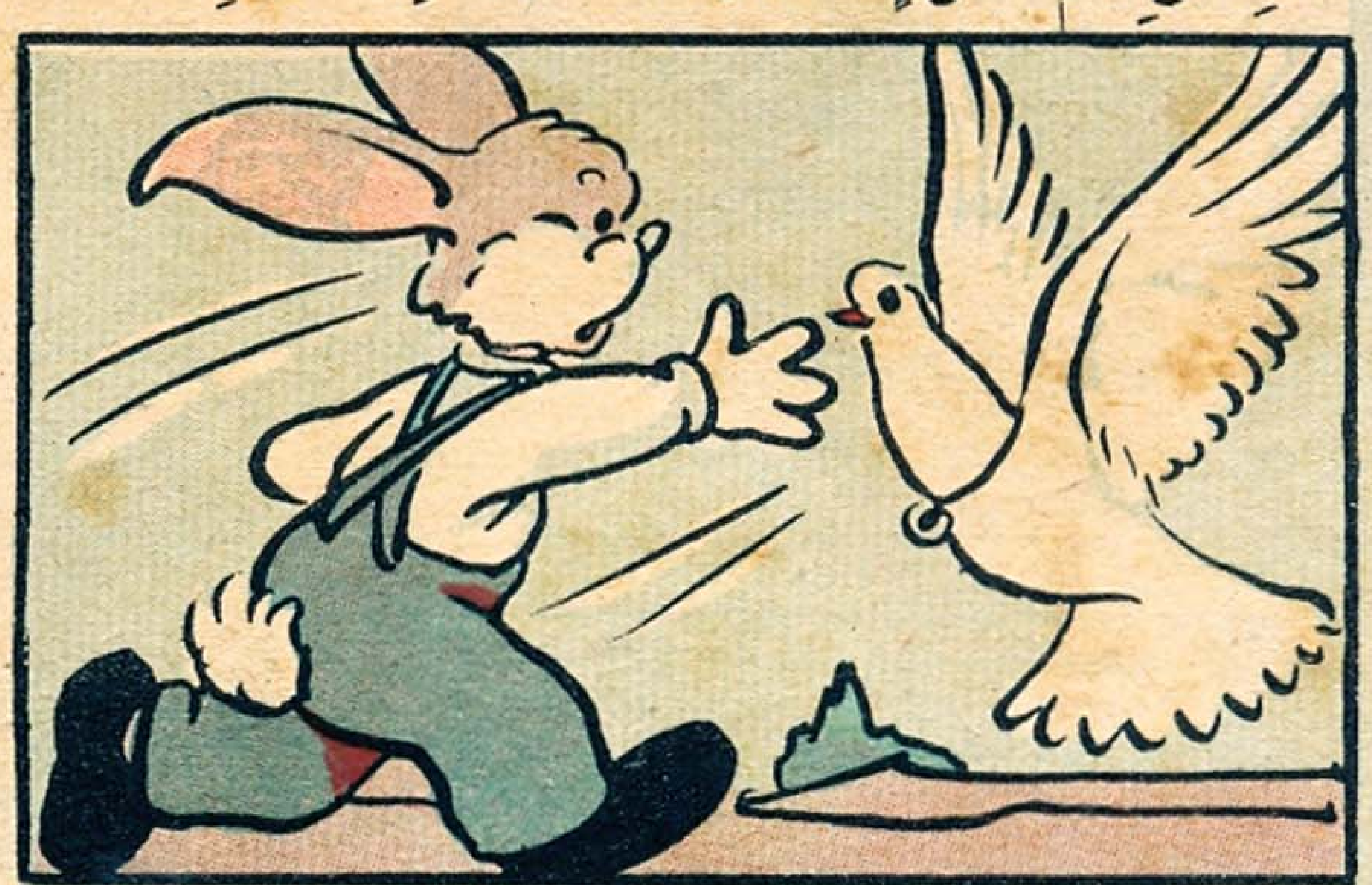
نمرود يبحث عن سندباد!



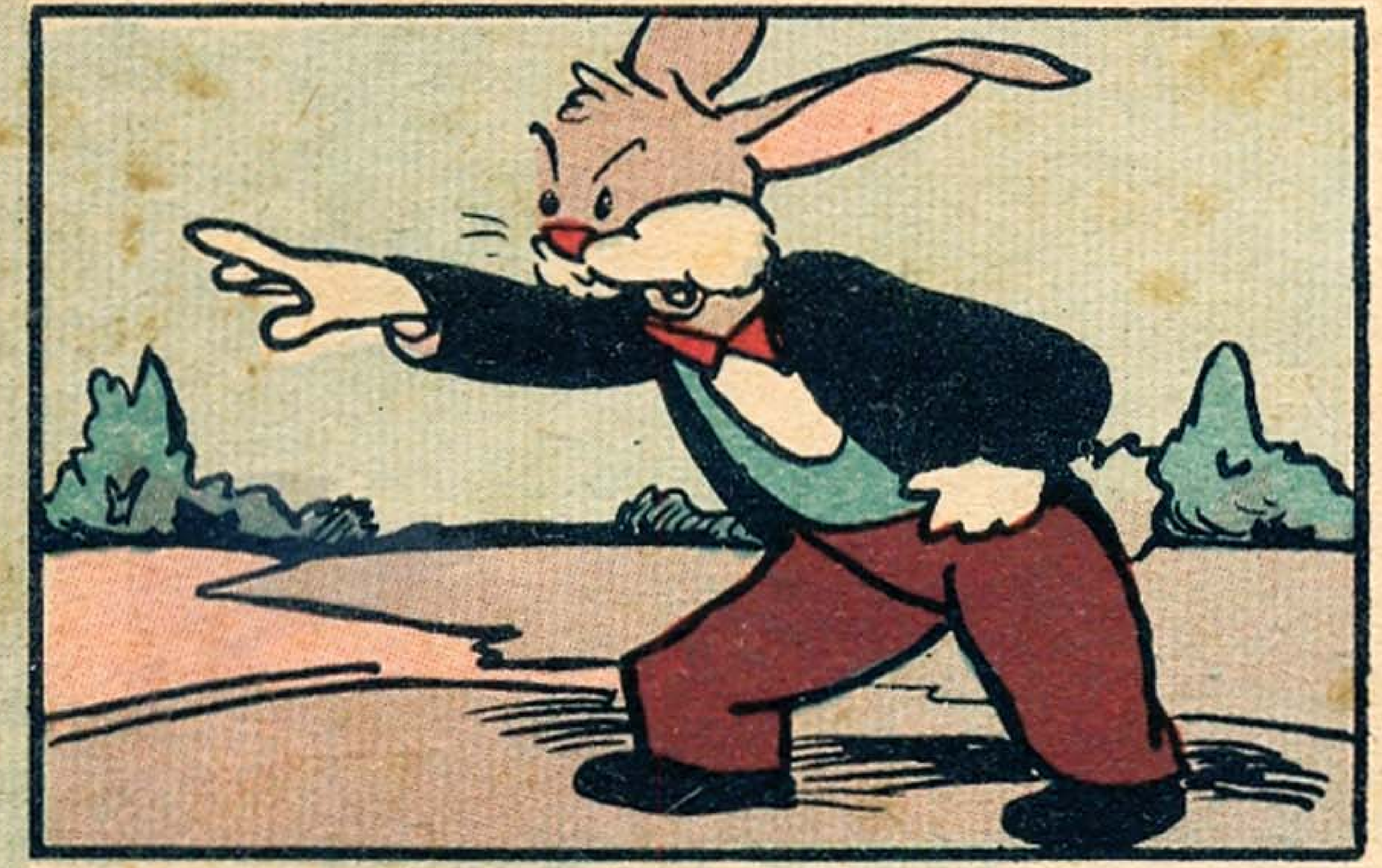
١ — وقفت نجاة على نافذة السجن متحيرة، أتترك نمرود في السجن وحده؟ لقد جاءت به لتساعد أبا الشوارب على الخلاص، فلم تفعل إلا أن أوقعت نمرود في السجن مكانه!



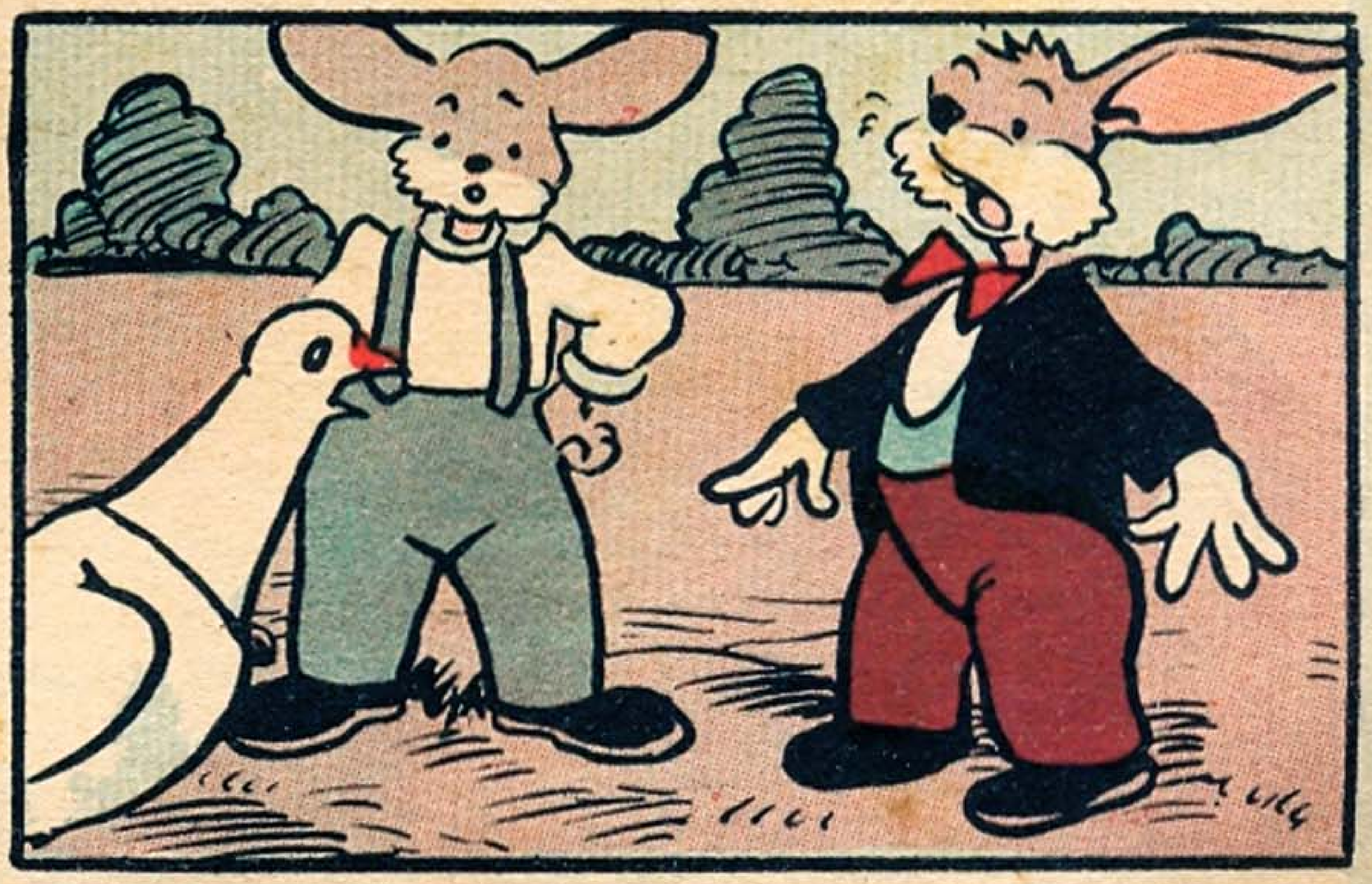
٢ — وتركت نجاة نمرود في السجن، وطارت راجعة، لتخبر أرنباد وصفوان؛ فإذا أبو الشوارب بين سوسو باد وبادي باد، وصفوان وأرنباد واقفان ينظران!



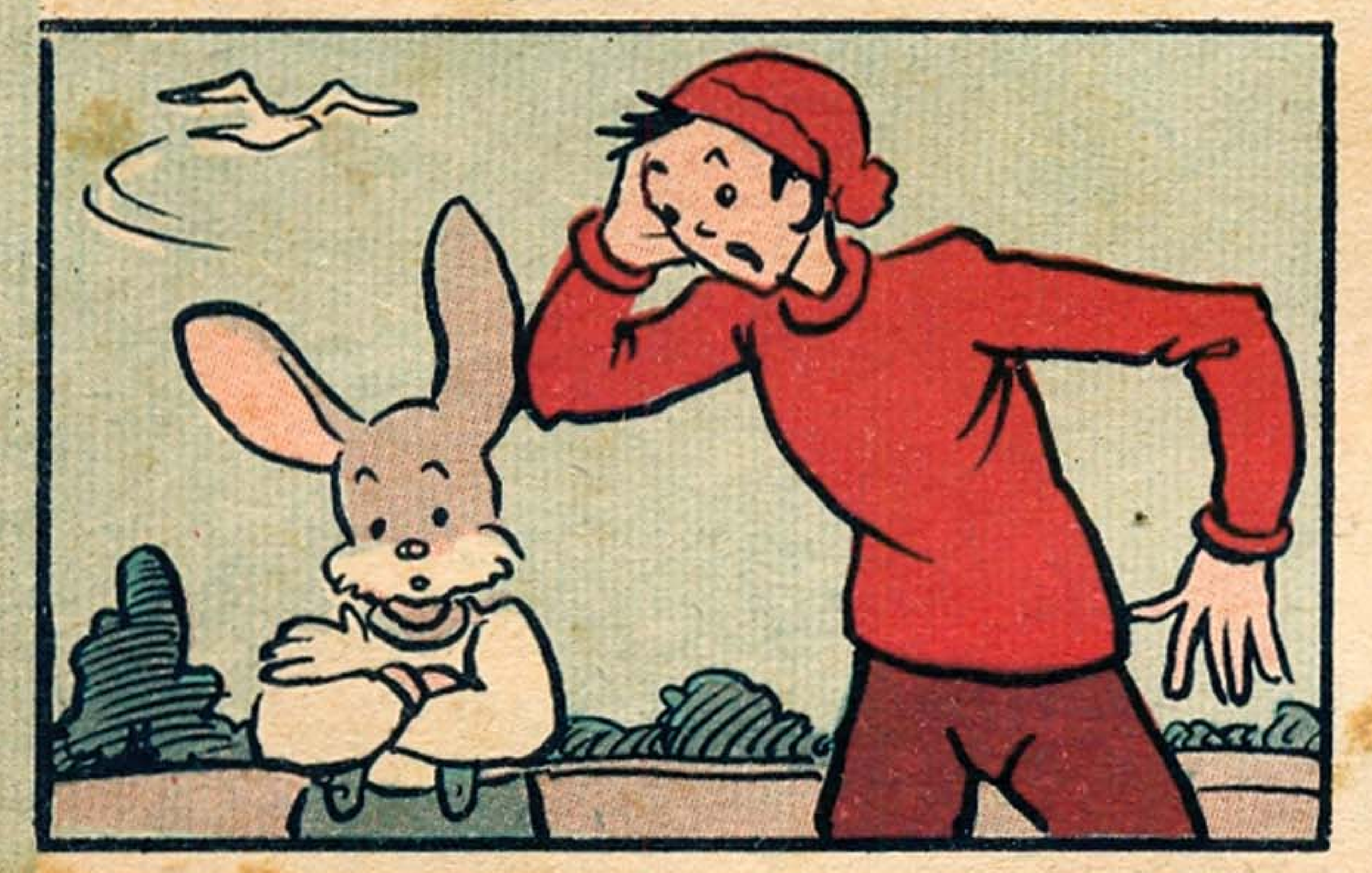
٣ — ولمح أرنباد وصفوان نجاة، فأسرعا إليها ليسألاها عن سندباد ونمرود؛ فاستعجبت نجاة وقالت: وما شأن سندباد الآن؟ إنما ذهبت لإنقاذ أبي الشوارب!



٤ — وسمعها أبو الشوارب تنطق اسمه، فالتفت قائلا: كذابة! أنا أنقذت نفسي بحيلتي؛ ألا تقولين الصدق مرة واحدة يا شاهدة الزور، فتخبريهم أين ذهبت بنمرود!



٥ — غضبت نجاة وصاحت: لست كذابة، فإنما ذهبت بنمرود لأنقذك، ولكننا لم نجدك، ورآنا رئيس الشرطة، فقبض على نمرود، فنجوت وانحبس نمرود بسببك!

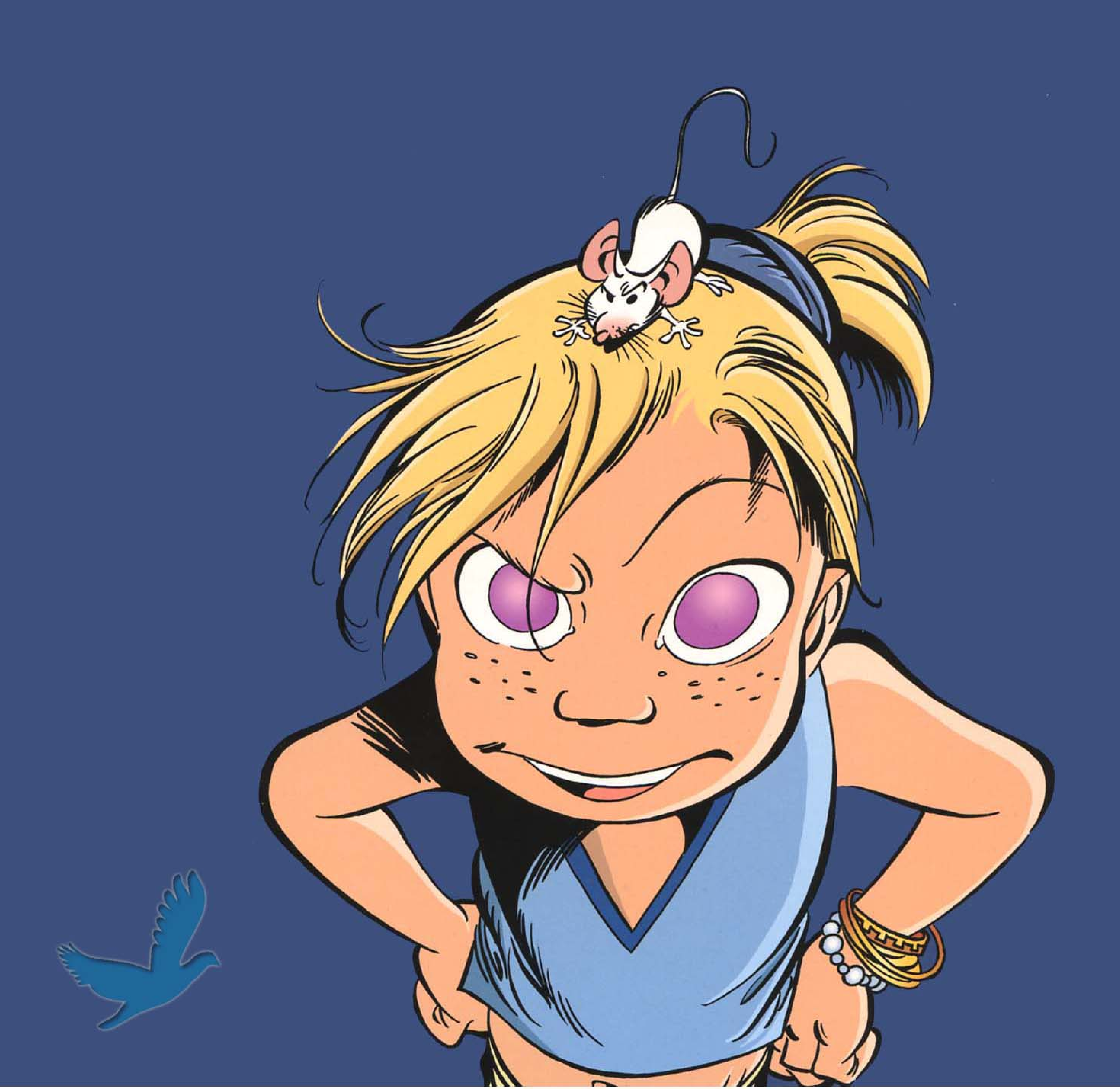


٦ — صاح صفوان وأرنباد: نمرود في السجن؟ الويل لك يا خائنة! ثم هجما عليها ليمسكاها، ففرت وتركتهما يقلبان الرأي في شأن نمرود، ويحتالان لتخليصه من سجنه!

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
www.arabcomics.net
BLUE
BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

